أَزْمَـــــــة لُبْنَـــان...
بين مِطْرَقة الاقتصاد وسَـــنْدَان السِّياسَة

TRENDS | ترندز
Economic studies | للدّراسَات الاقْتِصَادِيَّة
Trends ekonomi politikaları araştırma merkezi

تقرير خاصّ

مايو 2023

TRENDS | ترندز
Economic studies | للدّراسَات الاقْتِصَادِيَّة
Trends ekonomi politikaları araştırma merkezi

يُعدّ مَركَز ترندز للدّراسات الاقتصاديَّة مُؤَسَّسةً بَحثيَّة علميَّة مُستَقِلّةً تَهتَمّ بِدراسة وتَحليل الأَحداث الاقتصاديَّة المحليَّة والإقليميَّة والعالميَّة، وتداعياتها على الجوانب السّياسيَّة والاجتماعيَّة، وكَذا دِراسة إسقاطات هذه الأَحداث على الواقِع السّياسيّ والاستِراتيجيّ في عُمُوم المنطقة، وتَحليل تَداعياتها وتَأثيراتها، كما يُعنَى المَركَز بِدراسة الواقِع الحاليّ للبِنَى الاقتصاديَّة الإقليميَّة والدوليَّة، وتَحديد العَلاقات فيما بينها بما يُشَكّل دَعمًا حَقيقيًّا لِصُنّاع القَرار؛ ويُشكّل قيمةً اقتصاديَّة مضافةً لرجال ورواد الأعمال والطَّلبة والمُهتمّين بالشَّأن الاقتصادي.

in ترندز للدِّرَاسَات الاقْتِصَادِيَّة@ trends economic studies
f ترندز لَلدراساتَ الاقتَصادَيةَ@ @trendsstudies11
trendsstudies.com

مُلخَّص تَنفيذِيّ

- يرتبـط جَوْهَـر الأزمـة الاقتصاديَّـة اللُّبْنَانيَّـة بتَركِيبَـة الدَّوْلَـة الفريـدة، فالبِنْيَـة الاقتصاديَّـة والطَّائفيَّـة والأمنيَّـة فـي لُبْنَـان تُسـاعد علـى ظهـور الأزمـات.

- تَفْتقـد الدَّوْلَـة فـي لُبْنَـان العديـد مـن مُقَوِّمَـات الدَّوْلَـة، لا سـيَّما لناحيـة سـيطرتها علـى قرارهـا السِّياسِـيّ والاقتصـاديّ، وهـو مـا يُعـزِّز مـن تَعمُّـق أيّ أَزْمَـة.

- تتداخَـل الأَزْمَـة الاقتصاديَّـة فـي لُبْنَـان مـع أزمـات تاريخيَّـة لَمَّـا تُحَـلّ بَعـدُ، بعضهـا يعـود لأكثر مـن قـرنٍ، فظـروف نُشُـوء دولـة لُبْنَـان كانـت خاصَّـةً وخاضعـةً لاعتبـارات مَحلِّيَّـة ودوليَّـة.

مُقدِّمة

يمكـن وَصْـف الدَّوْلَـة اللُّبْنَانيَّـة بدَوْلـة مُنخفِضـة الاسـتقرار، فمنـذ نشـوء دولـة لُبْنَـان عـام 1920م وحتَّـى الآن، تُعانِـي هـذه الدَّوْلَـة مـن أزمـات متلاحقـة اقتصاديًّا وسياسيًّا، ناهيـك عـن الأزمـات العسـكريَّة النَّاجمـة عـن الاعتـداءات الإسـرائيليَّة عليـه، والحـرب الأهليَّـة التـي اسـتمرَّت قرابـة العقدَيْـن، والاضطرابـات العسـكريَّة النَّاجمـة عـن سـلاح حـزب الله، وغيرهـا مـن المُسـبِّبات، كلّ هـذه العوامـل أدَّت لاضطرابات مستمرَّة تَشْـهدها البـلاد، وآخرُهـا كان الأَزْمَـة الاقتصاديَّـة التـي عَصفـت بالبـلاد عـام 2019م، وكان لهـا تَداعيـات سياسـيَّة وأمنيَّـة، ظهـرت مـن خـلال تَظاهُـرات شـعبيَّة تَخلَّلهـا أحـداث أمنيَّـة، وشـهد لُبْنَـان فيهـا تَرَدِّيًـا اقتصاديًّـا لـم يَشْـهده فـي تاريخـه.

بالعَـوْدة إلـى جـذور الأَزْمَـة اللُّبْنَانيَّـة الأخيـرة؛ مِـن المُلاحَـظ التَّداخُـل الواضـح بيـن العوامـل السِّياسـيَّة والاقتصاديَّـة، لدرجـةٍ يَصْعُـب معها فَصْلها، والفَصْل هنـا -فـي حـال تـمَّ- فهـو لأسـبابٍ منهجيَّـة فقـط، فالوقـوف الدَّقيـق علـى الجـذور الحقيقيَّـة لهـذه الأَزْمَـة يَتطلَّـب دراسـة وتحليـل الجانـب الاقتصـاديّ والسِّياسِـيّ لهـا، فـأيّ تجاهُـل للعامِـل الاقتصـاديّ أو السِّياسِـيّ مـن شـأنه قيـادة البحـث لنتائـج غيـر دقيقـة.

لدولـة لُبْنَـان خصوصيَّـة تاريخيَّـة وديمغرافيَّـة ودينيَّة، وهـذه الخصوصيَّـة انعكسـت علـى خصوصيتهـا السِّياسيَّة، والتـي انعكسـت بدَوْرها علـى واقعها الاقتصـاديّ، فالعلاقـات الاقتصاديَّـة فـي لُبْنَـان انعـكاسٌ مُباشِـر للعلاقـات السِّياسـيَّة، ومِلْكِيَّـة وسـائل الإنتـاج تَتْبَـع الـولاءات السِّياسيَّة، وهـذا ما أدَّى لاقتصـاد ذي بِنْيَـة مُشـوَّهة، مـع ابتعـادٍ واضـحٍ عـن الاقتصـاد الإنتاجـيّ والاتِّجـاه لقطـاع الخِدْمَـات، لا سـيَّما الماليَّـة والسِّـيَاحيَّة، وهـذه القطاعـات بَالِغَـة المرونـة لنَاحيـة التَّوتُّـرات السِّياسيَّة والأمنيَّة، فـأيّ تَوتُّـر سياسـيّ أو أمنـيّ سَـرعان مـا يَتْـرك أثَـره علـى مسـتوى التَّشـغيل الاقتصـاديّ، وهـذا الأمـر أدَّى للتَّدَهْـوُر الاقتصـاديّ الأخيـر؛ كـون قطـاع الخِدْمَـات بـات خـارج الـدَّوْرَة الاقتصاديَّـة بشـكلٍ شِـبْه تـامّ.

أولًا: ملامح الأَزْمَة اللُّبْنَانيَّة

تُعدّ الأَزْمَـة اللُّبْنَانيَّـة مـن النَّاحيـة الاقتصاديَّـة أَزْمَـةً مُتداخلـةً، وهـو مـا زاد مـن تعقيدهـا، فهـي مُحصِّلـة لثـلاث أزمـات مُتزامِنَـة؛ الأَزْمَـة الماليَّـة والمصرفيَّـة التـي بـدأت عـام 2019م، وأَزْمَـة كورونـا والإغـلاق الاقتصـاديّ عـام 2020م، وأَزْمَـة انفجـار مرفـأ بيـروت عـام 2020م، وهـو مـا جعـل هـذه الأَزْمَـة الأسـوأ فـي العالَـم منـذ مُنتَصـف القـرن التَّاسـع عشـر[1]. وتظهـر ملامـح الأَزْمَـة علـى عـدَّة مسـتويات؛ اقتصاديًّـا وسياسـيًّا وأمنيًّـا، وتظهـر أيضًـا مـن خـلال مُؤشِّـرات الاقتصـاد الكُلّـيّ والجزئـيّ، ومـن خـلال تَسـبُّبها بتداعيـات سياسـيَّة، كمـا أنَّ مُؤشِّـراتها تجـاوزت الحـدود، لتُؤثِّـر علـى المُؤشِّـرات الاقتصاديَّـة فـي مناطـق سـيطرة الحكومـة المركزيَّـة فـي دمشـق، والتـي يَرتبـط اقتصادهـا بالاقتصـاد اللُّبْنَانـيّ بِرَابِـط عضـويّ، تعـزَّز خـلال سـنوات الحـرب فـي سـوريا.

وللدُّخـول فـي تفاصيـل ملامـح الأَزْمَـة اللُّبْنَانيَّـة، سـيتمّ فيمـا يلـي تبيـان الملامـح تبعًـا لقطاعـات ظهورهـا، بـدءًا مـن القطـاع الاقتصـاديّ.

1. الزيـر، أنجيـلا. الأزمـات الكبـرى التـي تعصـف بلبنـان ومـا خلَّفتـه مـن تداعيـات علـى الشَّـركات والعُمَّـال، مُدوَّنـة البنـك الدولـيّ، 29 أكتوبـر 2021م، مُتَـاح علَـى الرَّابِـط: https://cutt.us/la2al

البُعْد الاقتصاديّ للأَزْمَة اللُّبْنَانيَّة

تُعدّ الملامِح الاقتصاديَّة للأَزْمَة اللُّبْنَانيَّة الأوضح، لا سِيَّما أنَّها تُوصَف بالأَزْمَة الاقتصاديَّة، وتظهر ملامحها على مستويات الاقتصاد الكُلّيّ والجزئيّ، وفيما يلي تبيان لأهمّ الملامح الاقتصاديَّة للأَزْمَة.

- **الرُّكُود الاقتصاديّ وانخفاض النَّاتِج المَحلّيّ الإجماليّ:**

بلغ النَّاتِج الإجماليّ اللُّبْنَانيّ السَّنويّ عشية الأَزْمَة 52 مليار دولار، وانخفض لاحقًا إلى 23.1 مليار دولار، وهو ما يعني انكماشًا بنسبة تتجاوز 55.5%، كما انخفض نَصِيب الفرد من إجماليّ النَّاتِج المَحلّيّ بنسبة 36.5%[1]، وفي ظلّ المُؤشِّرات الحاليَّة من المُتوقَّع أن يستمرّ الرُّكُود الاقتصاديّ، وقد يَزْداد في حال عدم القُدْرة على إيجاد مَخْرج سياسيّ واقتصاديّ للأَزْمَة.

- **الفَقْر وتَراجُع مستويات الدَّخْل:**

أدَّت الأَزْمَة لتَضاعُف نسبة الفقر المُتعدِّد الأبعاد من 42% إلى 82%، كما بلغ عدد الأُسَر الفقيرة فقرًا مُدْقعًا مليون أسرة[2]، وأعاد البنك الدّوليّ في يوليو/تموز 2022م تصنيف لُبْنَان ضِمْن الشَّريحة الدُّنيا من البلدان مُتوسِّطة الدَّخْل، نزولًا من وَضْع الشَّريحة العليا من البلدان مُتوسِّطة الدَّخْل[3]؛ وهذا التَّراجُع الحادّ غالبًا ما يترافق مع الحروب والصِّراعات، وهو ما يُوضِّح حدَّة الأَزْمَة.

- **ارتفاع مُعَدَّل البَطَالة:**

ترافقت الأَزْمَة في لُبْنَان بارتفاع مُعَدَّل البَطَالة إلى مستويات قياسيَّة، فبعدما كان مُعَدَّل البَطَالة 11.4% عام 2019م، ارتفع ثلاثة أضعاف عام 2021م ليصل إلى 29.6%[4]، وليصل إلى 38% عام 2022م[5]، بما يعني أنَّ أكثر من ثُلُث اللُّبْنانيِّين القادرين على العمل يُعانون من البَطَالة.

1. لبنان عرض عامّ، مجموعة البنك الدّوليّ، د. ت، مُتاح على الرَّابط: https://cutt.us/y1Hjf
2. الفَقْر مُتعَدِّد الأبعاد في لبنان.. واقع أليم وآفاق مُبهِمة، الأمم المتَّحدة، الأسكوا، 2021م، ص 2 مُتاح على الرَّابط: https://cutt.us/WMcDo
3. لبنان عرض عام، مجموعة البنك الدولي، مرجع سابق.
4. لبنان ومُنَظَّمة العمل الدّوليَّة يُصْدران بيانات مُحدَّثة حول سوق العمل، مُنَظَّمة العمل الدّوليَّة، 12 مايو 2022م، مُتاح على الرَّابط: https://cutt.us/8c7Rx
5. البَطَالة في لبنان تخطَّت 38%.. عامل يدفع بنسبة الجرائم إلى الارتفاع، CNBC Arabia، 8 مايو 2023م، مُتاح على الرَّابط: https://cutt.us/Hzbnj

- **إغلاق المنشآت الاقتصاديّة:**

عانت مُؤسَّسات القطاع الخاصّ اللُّبْنَانيّ من ضُغُوط حادَّة، على مستوى التَّكلفة، وعلى مستوى الطَّلَب الكُلّيّ الذي انخفض نتيجة انخفاض مستوى الدَّخْل، وهو ما أدَّى لإغلاق العديد منها، ففي أوَّل عام من الأَزْمَة تمَّ إغلاق شركة واحدة من بين كلّ خمس شركات، وواحدة من كلّ أربع شركات تتوقَّع ألَّا تتمكَّن من سداد التزاماتها، ولا تتوقَّع أن تستمرّ بالعمل أكثر من سبعة أشهر[1]، وهو ما أدَّى لتسريح عشرات آلاف من العُمَّال، وبعضهم بات يعمل عملًا جزئيًّا، وبأجر منخفض؛ فنسبة العاملين الذين تمَّ تسريحهم من العمل بلغت 43%، وهي نسبة مرتفعة، وتترك آثارًا اجتماعيَّة حادَّة.

- **انهيار اللِّيرَة اللُّبْنَانيَّة:**

أدَّت الأَزْمَة لتدهور حادّ في قيمة اللِّيرَة اللُّبْنَانيَّة، فعشيَّة الأَزْمَة كانت قيمة اللِّيرَة تعادل 1,600 لكلّ دولار، بينما بلغت في مارس عام 2023م أكثر من 119,000 ليرة للدولار الواحد[2]، وبذلك خسرت أكثر من 95% من قيمتها، وفي الشَّكل البيانيّ التَّالي تبيان لمدى تَغيُّر قيمة اللِّيرَة اللُّبْنَانيَّة أمام الدُّوَلار منذ عام 2019م حتى مايو 2023م.

شكل بياني

تغيُّر قيمة اللِّيرَة اللُّبْنَانيَّة أمام الدُّوَلار الأمريكيّ بين عامي 2019 - 2023م، المصدر: من إعداد الباحث.

1. الزير، أنجيلا. الأزمات الكبرى التي تَعْصف بلبنان وما خلَّفته من تداعيات على الشَّركات والعمال، مدوَّنة البنك الدولي، 29 أكتوبر 2021م، مُتَاح علَى الرَّابط: https://cutt.us/1GIFD
2. موقع الليرة اليوم، مُتَاح علَى الرَّابط:

- **ارتفاع مُعَدَّل التَّضَخُّم:**

شـهد التَّضَخُّـم فـي ظـلّ الأَزْمَـة ارتفاعًـا لأرقـام قياسيَّة، فأسعار المـواد الغذائيَّـة سجَّلت ارتفاعًا بلغـت نِسْـبته 6,000% فـي الفتـرة مـا بيـن أكتوبـر 2019م وحتـى نوفمبـر 2022م، بينمـا سـجَّل التَّضَخُّـم العـامّ ارتفاعًـا نِسـبته 1,500% لـذات الفتـرة[1]، وهـو مـا انعكـس سـلبًا علـى مسـتوى المعيشـة والفَقْـر.

- **ارتفاع الدَّين العام:**

فـي نهايـة تشـرين الأول 2019م، بلـغ الدَّيْـن العـامّ الإجمالـيّ إلـى 87,1 مليـار دولار، أي حوالـي 155% مـن النَّاتِـج المَحلّـيّ الإجمالـيّ، ووصـل إلـى 99,8 مليـار دولار فـي نهايـة 2021م[2]، لتبلـغ نسـبة المديونيَّـة 183%، وهـي رابـع أعلـى نِسْبة مديونيَّـة علـى مستوى العالَـم؛ وبشـكلٍ عـامّ تُعـدّ قضيَّـة الدَّيْـن العـامّ اللُّبْنَانـيّ مـن أسـباب الأَزْمَـة ومـن مظاهرهـا أيضًـا.

- **تعطُّل النِّظَام المصرفيّ:**

أدَّت الأَزْمَـة لعـدم قُـدرة البنـوك اللُّبْنَانيَّـة علـى الوفـاء بالتزاماتهـا، فتـمّ وَضْـع سـقوف للسَّـحْب منهـا، وهـو مـا أدَّى لعـدم قُـدرة المُودِعيـن على سَـحْب ودائعهـم، وتَعَطُّـل النِّظَـام المصرفـيّ وتَراجُـع كفاءتـه يُعـدّ مـن أسـباب ونتائج الأَزْمَـة فـي ذات الوقـت.

1. الخطيـب، باسـل، بأرقـام غيـر مألوفـة.. التَّضخُّـم يُرْهِـق اقتصـاد لبنـان، سـكاي نيـوز عربيـة، 16 يناير 2023م، مُتَـاح علَـى الرَّابِـط: https://cutt.us/xbVDA
2. البنـك الدّولـيّ: الكسـاد فـي لبنـان مـن تدبيـر قيـادات النُّخبَـة المحلّيَّـة، الجزيـرة، 25 يناير 2022م، مُتَـاح علَـى الرَّابِـط: https://cutt.us/aaaDq

البُعْد الخدميّ والاجتماعيّ للأَزْمَة اللُّبْنَانيَّة

غالبًا ما تترافق الأزمات الاقتصاديَّة بتداعياتٍ واضحةٍ وحادَّةٍ على مستوى الخِدْمَات العامَّة، وعلى الواقع الاجتماعيّ العامّ، وهذا ما يَنْسَحب على الأَزْمَة اللُّبْنَانيَّة بشكلٍ مُباشِر، وفيما يلي تبيان لأهمّ تداعياتها الخدميَّة والاجتماعيَّة.

- **تَدَهْوُر الأمن الغذائيّ:**

أدَّى شُحّ الدُّوَلار في السُّوق اللُّبْنَانيَّة إلى أَزْمَة في الاستيراد، وهو ما انعكس سلبًا على توفُّر السِّلع الغذائيَّة في السُّوق، فوفقًا لمُنَظَّمَة الأُمَم المتَّحدة للأغذية والزِّراعة الفاو فإنَّ مليوني شَخْص يعانون من انعدام الأمن الغذائيّ[1]؛ وهذا الرَّقم مُرشَّح للتَّصاعُد.

- **تدهور قطاع الصِّحَّة:**

من خلال هجرة آلاف الأطباء والممرضات من لُبْنَان، ونَقْص الأدوية والمستلزمات الطِّبِّيَّة، فمُعَدَّل إجراء العمليَّات الجِرَاحيَّة انْخَفَض بنسبة 50%[2].

- **أَزْمَة موارد الطَّاقَة:**

يُعدّ هذا القطاع أَصْل المشكلات في الأَزْمَة اللُّبْنَانيَّة؛ لأنَّ أكثر من 45% مِنَ الدَّيْن العامّ سببه هذا القطاع، فقد اشتدت قساوة التَّقنين الكهربائيّ منذ شهر تموز 2021م؛ بسبب عدم القدرة على استيراد الفيول المطلوب لتغذية التيار، ممَّا أثَّر على الدَّوْرَة الاقتصاديَّة وحركة الإنتاج، وانعكس على كلّ القطاعات الاقتصاديَّة.

- **تَردِّي وَضْع الأطفال:**

لأول مرَّة في تاريخ الأزمات في لُبْنَان، تَطال الأَزْمَة الحاليَّة الأطفال بشكلٍ مُباشِر وتُهدِّد الأجيال الصَّاعِدَة بالمجَاعة، ولا يَقْتصر تهديد مستقبل أطفال لُبْنَان على النَّاحية الصِّحِّيَّة والتَّغذية فحسب، وإنَّما يشمل التَّعْلِيم والصِّحَّة النَّفسيَّة؛ إذ إنَّ 80% من هؤلاء الأطفال أصبحوا أسوأ ممَّا كانوا عليه في بداية عام 2020م، و30% من الأطفال لا يَتَلقَّوْن الرِّعايَة الصِّحِّيَّة الأوليَّة التي يحتاجون إليها[3].

- **تَدَهْور قِطَاع التَّعْلِيم:**

يُعدّ قِطَاع التَّعْلِيم في لُبْنَان من القِطَاعات الأساسيَّة؛ حيث يساهم بنسبة 8% من النَّاتِج المَحلِّيّ الإجمالي[4]؛ وتركت الأَزْمَة آثارها على هذا القِطاع من خلال تَراجُع مستوى التَّعْلِيم على المستوى الكَمِّيّ والنَّوْعيّ.

1. ممثلة الفاو في لبنان: مليونا شخص يُعانون من انعدام الأمن الغذائيّ والوَضْع قد يتأزّم، الموقع الرَّسميّ لمُنَظَّمَة الأُمَم المتَّحدة، 25 فبراير 2023م، مُتَاح على الرَّابط: https://cutt.us/n2sdW
2. تفكُّك نظام الرعاية الصِّحِّيَّة في البلاد في ظلّ استمرار الفراغ السِّياسيّ، مُنَظَّمَة أطباء بلا حدود، 1 سبتمبر 2021م، مُتَاح على الرَّابط: https://cutt.us/6Ulad
3. الفقر مُتعدِّد الأبعاد في لبنان.. واقع أليم وآفاق مُبهَمة، الأُمَم المتَّحدة، الأسكوا، 2021م، مرجع سابق.
4. واقع التَّعليم يترنح في لبنان على وقع الإضرابات مع انهيار اللِّيرة، الجزيرة، 4 فبراير 2023م، مُتَاح على الرَّابط: https://cutt.us/dJcXW

البُعْد السِّياسِيّ للأَزْمَة اللُّبْنَانيَّة

لا يمكـن لأيِّ انهيـارٍ اقتصـاديٍّ أن يحـدث دون خَلْفيَّـة سياسـيَّة، بحيـث تتشـابك صراعـات المنطقـة مـع الاشـتباك السِّياسِـيّ الدَّاخلـيّ لتُعْطِـي الأَزْمَـة بُعْـدًا أعْمَـق وأقْسَـى؛ وفيمـا يلـي تبيـان لأهـمّ مَلامِـح البُعْـد السِّياسِـيّ للأَزْمَـة اللُّبْنَانيَّـة:

- **التَّأثُّر والتَّأثير بصِرَاعات المنطقة:**
  لا يمكـن فَصْـل مـا يجـري فـي لُبْنَـان عـن صراعات المنطقـة والإقليـم، وقـد تجَلّـت هـذه الصِّراعـات بوضـوحٍ عَقِـب نَقْـض الاتفـاق النَّـوويّ الإيرانـيّ-الأمريكـيّ واشـتداد العقوبـات علـى حـزب الله، والتـي تأثَّـر بهـا كلّ الدَّاخـل اللُّبْنانـيّ، شَـعبًا ومُؤسَّسـات خاصَّـة ورسـميَّة، وتُعـدّ الحـرب فـي سـوريا السَّـاحة الأكثـر تأثـرًا بالأَزْمَـة اللُّبْنَانيَّـة.

- **الاشتباك السِّياسِيّ الدَّاخليّ:**
  بعـد انفجـار مرفأ بيروت في 4 أغسـطس2020م ازداد المشـهد السِّياسِـيّ تعقيـدًا مـا بيـن حالـة الإنـكار والاسـتعصاء السِّياسـيّ. وأصبـح هنـاك صـراع بيـن القُـوَى السِّياسـيَّة الموجـودة داخليًّـا والتـي تَسْـعى للاسـتفادة مـن إطالـة أَمَـد الأَزْمَـة لتحقيـق مشـاريعها؛ كلٌّ مـن منظـوره.

البُعْد الأَمْنيّ للأَزْمَة اللُّبْنَانيَّة

كان للأَزْمَـة فـي لُبْنَـان آثـار وتداعيـات أمنيَّـة واضحـة، فغالبًـا مـا تَترافـق الأزمـات الاقتصاديَّـة بتداعيـات أمنيَّـة، مُباشِـرَة أو غيـر مباشـرة، وفيمـا يلـي تبيـان لأهـمّ هـذه التَّداعيـات:

- **القِطاع العسكريّ والأمنيّ:**
  امتـدَّت الأَزْمَـة المُسـتَحْكمة فـي لُبْنَـان إلـى المُؤسَّسَـة العسـكريَّة؛ فأصبح القطاع العسـكريّ والأَمْنـيّ عُرْضَـة للتَّفَـكُّك مـن الدَّاخـل، وتدنَّـت قيمـة الرَّاتـب الأساسـيّ الشَّـهريّ للجنـود إلـى أقـلّ مـن 100 دولار، ممَّـا دفَـع بالعديـد منهـم إلـى الهـروب مـن الخِدْمَـة، والبعـض منهـم سـافَر خـارج البـلاد[1]؛ وهـو مـا عـزَّز مـن ضَعْـف المُؤسَّسَـة العسـكريَّة فـي لُبْنَـان، والتـي أساسًـا تُواجِـه العديـد مـن التَّحدِّيـات.

- **جرائم القَتْل والسَّرقات:**
  كثُـرت جرائـم القَتْـل والسَّـرقات مُسـتغلين حالـة الانفـلات الأَمْنـيّ وغيـاب المُسـاءَلة والمُحاسَـبة، إضافـةً للحـوادث المُتكـرِّرة المُتعلِّقـة باقتحـام البنـوك بعدمـا توقَّفـت عـن رَدّ ودائـع اللُّبْنَانييـن.

- **المَظاهر المُسلَّحة والأمن الذَّاتيّ للمناطق:**
  إنَّ انتشـار جرائـم القتـل والسَّـرقات وغيـاب الأمـن المركـزيّ، دفَـع بالعديـد إلـى المُطالَبـة بتطبيـق الأمـن الذَّاتـيّ القائـم علـى جُهـود أبنـاء كلّ حـيّ علـى حـدَة، وأصبحـت المَظاهِـر المُسـلَّحة سِـمَة عاديَّـة فـي الحيـاة اليوميَّـة.

1. لبنـان... الأزمـة الاقتصاديَّـة تُلْقِـي بِثِقْلِهـا الشَّـديد علـى العسـكريين، فرانـس 24، 17 أبريـل 2023م، مُتَـاح علَـى الرَّابِـط:
https://cutt.us/ylDEq

ثانيًا: أسباب الأَزْمَة اللُّبْنَانيَّة

من خلال توصيف الأَزْمَة اللُّبْنَانيَّة والتي أخذت أبعادًا اقتصاديَّة وسياسيَّة واجتماعيَّة؛ نجد ممَّا لا شكَّ فيه أنَّ الأَزْمَة اللُّبْنَانيَّة لم تَبْرُز بين ليلةٍ وضُحاها، وإنَّما تكشَّفت مع الأيام نتيجةً لأسبابٍ داخليَّة وخارجيَّة، سياسيَّة واقتصاديَّة، قديمة وحديثة، فانفجار الأَزْمَة عام 2019م بعد إعلان الحكومة اللُّبْنَانيَّة نيّتها فَرْض ضرائب على مكالمات تطبيق الواتس أب، لم يكن نتيجةً مباشرةً لهذا القرار؛ فجُذُور الأَزْمَة تعود لفتراتٍ سابقةٍ، وهذا الحَدَث يُشكِّل نقطة تَحوُّلها من مرحلة الكُمُون إلى مرحلة الانفجار.

وفيما يلي تبيان لأهمّ الأسباب الحقيقيَّة للأَزْمَة:

- **أسباب تاريخيَّة:**

لقد تمَّ وَضْع الأُسُس الأُولى للنظام اللُّبْنَاني الموجود حاليًا منذ عام 1861م، مع إنشاء نظام المُتَصَرِّفيَّة في إطار الدَّوْلَة العثمانيَّة، وبإشراف قناصل خمس دُوَل أوروبيَّة، كان على رأسهم القنصل الفرنسيّ، بالإضافة إلى قناصل روسيا، بروسيا، إنجلترا والنمسا، وهو النِّظَام الذي مَكَّن الأُسُس الطَّائفيَّة التي تُمَيِّز لُبْنَان حتى اليوم، وكان للسِّياسات الدّوليَّة الدَّوْر الأكبر، وبغَضّ النَّظَر عن مصالح اللُّبْنَانيِّين، في توجيه لُبْنَان في مراحل تَطوُّره المختلفة التي مرَّ بها منذ أواسط القرن الـ 19 وحتى اليوم[1].

1. الأزمة الاقتصاديَّة في لبنان.. الجذور والمدى والتَّأثير، الاستقلال، 2022م، مُتَاح علَى الرَّابط: https://cutt.us/TIBHh

- **اتّفاق الطّائف 1989 وشَكْل نظام الحُكْم:**

على الرَّغْم من أنّ اتّفاق الطّائف الذي تَمَّ توقيعه في العام 1989م أنهى الحرب الأهليَّة في لُبْنَان، إلّا أنّه سَاهَم في التّأسيس لنظام حُكْم إشكالي للغاية في هذا البلد، وفي تَشْويه الحُكْم فيه إلى حدٍّ كبيرٍ بسبب طبيعة التّركيبة التي وضَعها هذا الاتّفاق من جَمْع طوائف مُتَعَدِّدَة مختلفة أيديولوجيًّا باستمرار على مائدة واحدة لتَقاسُم السُّلْطَة، غالبًا ما كان يتمّ إدارة لُبْنَان واقتصاده من خلال حكومات الوحدة الوطنيَّة، تلك الحكومات التي شهد البلد اعتمادًا مفرطًا عليها في فترة ما بعد الحرب الأهليَّة، وبخاصَّة بعد اغتيال الحريريّ. ولعلَّ المشكلة الرَّئيسة التي يثيرها هذا الشَّكْل من الحكومات، بِحُكْم طبيعتها وتضارُب مصالحها، أنّها تَشُلّ الدَّوْلَة ولا تستطيع أن تتبنَّى أيّ سياسات متماسكة من أجل الصَّالح العامّ[1].

فاتّفاق الطّائف رَعَى الطّائفيَّة وحَمَاها، الطّائفيَّة التي أصبحت موجودة في جميع مَفاصِل البلد الاقتصاديَّة، الاجتماعيَّة، والسِّياسيَّة، كما مكَّن زُعَماء الحرب والطوائف من حماية أنفسهم وامتيازاتهم إلى أكبر قَدْر مُمْكِن.

- **الاقتصاد السِّياسِيّ والصِّراع بين اتِّجاهَيْن مُتناقِضَيْن في السِّياسَة الاقتصاديَّة اللُّبْنَانيَّة:**

تعود جُذُور الأَزْمَة الرَّاهنة في لُبْنَان أيضًا إلى الاقتصاد السِّياسِيّ اللُّبْنَانيّ وإلى طريقة تطوُّره، فبَعْد نَيْل الاستقلال سادت لُبْنَان وجهة نَظَر اقتصاديَّة تقول بضرورة تخصُّص لُبْنَان في الخِدْمَات التّجاريَّة والمصرفيَّة والسِّيَاحيَّة، فقد تمَّ التَّركيز باستمرار على الاندماج بشكلٍ أعمق في الاقتصاد العالَميّ، وهو ما عزَّز الاتِّجاه الرّيعيّ في الاقتصاد اللُّبْنَانيّ، مع التَّركيز على قِطَاع الخِدْمَات السِّيَاحيَّة والماليَّة، والتي تُعدّ بَالِغَة الحساسيَّة تِجَاه الأزمات[2].

1. لبنان قبل «اتفاق الطائف» وبعده... أين الخلل؟، اندبندنت عربية، 22 أكتوبر 2022، مُتَاح علَى الرَّابِط: https://cutt.us/g4nig
2. جورج قرم، جورج. «الاقتصاد اللبناني: معالم الأزمة، ملامح الحل»، مجلة الدفاع الوطني اللبناني، مُتَاح علَى الرَّابِط: https://cutt.us/ihtgE

- **سياسة سعر الصَّرْف ودولرة الاقتصاد:**

اعتَمَـد مصـرف لُبْنَـان المركـزيّ فـي العُقُـود القليلـة الفَائِتَـة على إدارة سُـوق القِطَـع بالتَّدخُّل المسـتمِرّ بـدلًا مِـن تَـرْك سِـعْر الصَّـرْف عائمًـا وحُـرًّا يعكـس حركـة سـوق الرَّسـاميل الدَّاخلـة والخارجـة، كمـا كان الحـال قبـل الحـرب وخلالهـا. ومنـذ ذلـك الحيـن أصبـح سِـعْر صَـرْف اللّيـرَة ثابتًـا تمامًـا تِجَـاه الـدُّوَلار، وفـي الوقـت نفسـه فـرَض مصـرف لُبْنَـان احتياطـات إلزاميَّـة علـى الودائـع المُحـرَّرَة باللّيـرَة اللُّبْنَانيَّـة، بينمـا أعفـى الودائـع المُحَـرَّرَة بالـدُّوَلار والعُمـلات الأجنبيَّـة الأخـرى مـن هـذا الاحتيـاط الإلزامـيّ، كمـا نَظَّـم غُرْفَـة مُقاصَّـة للشيكات بالـدُّوَلار ممَّـا سهَّل استعمال الـدُّوَلار فـي المدفوعـات الدَّاخليَّـة؛ وممَّـا زاد مـن المَيْـل إلـى دَوْلَـرَة شـبكة المدفوعـات المحليَّـة: الفوائـد العاليـة للغايـة التـي فَرَضتهـا كُلٌّ مِـن وزارة الماليَّـة والبنـك المركـزيّ علـى سـندات الخزينـة؛ إذ إنَّ الفَـرْق بيـن الفوائـد علـى اللّيـرَة والفوائـد علـى الـدُّوَلار قـد توسَّـع بشـكلٍ ضَخْـم؛ بحيـث لـم يَعُـد القطـاع الخـاص، يستعمل اللّيـرَة اللُّبْنَانيَّـة للاسـتدانة مـن المصـارف، ومـن جـرّاء ذلـك انحصـر التَّعامُـل باللّيـرَة اللُّبْنَانيَّـة علـى جُـزء مـن الودائـع فقـط، وعلـى دَفْـع رواتـب مُوظَّفـي القطـاع الخـاصّ؛ وهـذا الواقـع أدَّى لوجـود اقتصادَيْـن فـي لُبْنَـان، اقتصـاد خـاصّ بالـدُّوَلار وآخـر خـاصّ باللّيـرَة اللُّبْنَانيَّـة[1].

- **سياسة إدارة الدَّيْن العامّ:**

بهـذا المسـتوى العالـي مـن الفوائـد علـى اللّيـرَة اللُّبْنَانيَّـة لـم تتمكَّـن الدَّوْلَـة خـلال أيّ سـنة مـن القيـام بتسـديد خدمـة الدَّيْـن العـامّ، إلا بإعـادة اسـتدانة مُسـتحقَّات أصـل الدَّيْـن مضافـةً إليهـا الفوائـد المُتراكِمَـة، لذلـك شـهدت الماليَّـة العامَّـة تدهـورًا خطيـرًا ومتواصـلًا؛ إذ إنَّ الاستدانة بفوائد عالية لتسديد الفوائد السَّابقة المُستحَقَّة علـى الدَّيْـن العـامّ أدَّت إلـى فوائـد مُتراكِمَـة عظَّمـت مـن خدمـة الدَّيْـن العـامّ، والجديـر بالملاحظـة هنـا أنَّ مُوازَنـة الدَّوْلَـة لا تُعانـي مـن عَجْـز إذا اسـتثنينا خدمـة الدَّيْـن العـامّ، فنفقـات خِدْمـة هـذا الدَّيْـن أصبحـت 50% مـن الإنفـاق، وتستنفد أكثـر مـن 80% مـن إيرادات الدَّوْلَـة[2]؛ فدخلـت الحكومـات اللُّبْنَانيَّـة المُتعاقِبَـة فـي دائـرة مديونيَّـة، يتـمّ علاجهـا مـن خـلال التَّوسُّـع فـي الدَّيْـن، وهـو مـا عـزَّز مـن تـورُّط الدَّوْلَـة اللُّبْنَانيَّـة.

1. جـورج قـرم، جـورج. «الاقتصـاد اللُّبنانـيّ: مَعالِـم الأزمـة، ملامـح الحـلّ»، مجلّـة الدِّفـاع الوطنـيّ اللُّبنانـيّ، مُتَـاح علَـى الرَّابِـط: https://cutt.us/ihtgE
2. هكـذا سَـقَط لبنـان فـي أزمـة الدُّيُـون.. فمـاذا عـن الحلـول؟، الجزيـرة، 9 مـارس 2020م، مُتَـاح علَـى الرَّابِـط: https://cutt.us/BMVed

- **عوامل خارجيَّة:**
  - منذ أنْ بدأت ضُغُوط إدارة الرئيس الأمريكيّ دونالد ترامب على إيران وحلفائها ضِمْن سياسة «أقصى ضَغْط»، أدّت هذه السِّياسَة إلى الضَّغْط على الاقتصاد اللُّبْنَانيّ ونظامه المصرفيّ، ما أدَّى إلى وَقْف التَّحويلات الخارجيَّة، وإلى عدم التَّعامُل الخارجيّ مع القطاع المصرفيّ اللُّبْنَانيّ بشكلٍ مريح.
  - وَقْف دُوَل الخليج الدَّعْم الماليّ والاستثمارات في لُبْنَان، مع تنامي نفوذ إيران في البلاد.
  - أدَّت الدُّوَل المجاورة والغربيَّة أيضًا دورًا مهمًّا في مسار لُبْنَان الاقتصاديّ؛ فقد ساعد تدفُّق رؤوس الأموال الأجنبيَّة الإقليميَّة في تقوية موقع مختلف الفصائل البرجوازيَّة في البلد. وبالإضافة إلى ذلك، اضطلعت الجهات الفاعلة الدّوليَّة، سواءٌ من الدُّوَل أو المُؤسَّسات النَّقديَّة، بدَوْرٍ ملحوظٍ في تقوية النُّخْبَة الحَاكِمَة وترسيخ النِّظَام النيوليبرالي في لُبْنَان[1].

- **خلاصة القول:**

إنَّ الاقتصاد اللُّبْنَانيّ قد تراجَع تَراجُعًا كبيرًا جدًّا في تلك السّنين، بينما كانت الاقتصادات العربيَّة المجاورة تتطوَّر وتتحدَّث بشكلٍ مُتسارِع خلال هذه الحِقْبَة التاريخيَّة نفسها.

1. ضاهر، جوزيف. «لبنان، وكيف أدّى الاقتصاد السّياسيّ ما بعد الحرب إلى الأزمة الاقتصاديَّة والاجتماعيَّة الرَّاهنة»، تقرير مشروع بحثي، يناير 2022م.

ثالثًا: كيف تتفادَى الدُّوَل هذا المصير؟

إنَّ تفادي الوَضْع المأساويّ الذي وصل إليه لُبْنَان، يتمّ مِن خلال خُطَّة عَمَل متكاملة وشاملة لجميع الجوانب السِّياسيَّة والاقتصاديَّة والماليَّة؛ لأنَّ أسباب هذه الأَزْمَة وأبعادها كانت مُتَعَدِّدَة ولم تَكُن مَحصورةً بجانبٍ واحدٍ فقط.

فيما يلي بعض المقترحات على سبيل الذِّكر وليس الحَصْر التي تساعد الدُّوَل على تفادي المصير الذي وصل إليه لُبْنَان:

- **إصلاح النِّظَام النَّقديّ بغية الإفلات من فَخّ المديونيَّة:**

ومن أجل ذلك لا بد من اتّخاذ الإجراءات التَّدريجيَّة التاليَّة:

- وجوب وَقْف تشجيع دولرة الاقتصاد: من خلال التَّخلّي عن النِّظَام النَّقْدِيّ المُزدَوج القائم على استخدام الدُّوَلار في معظم عمليَّات التَّداوُل والإبقاء على العُمْلة الوطنيَّة فقط لدَفْع أجور القطاع العامّ أو لتمويل المَبالِغ الضَّخْمَة من الفوائد على الودائع المُؤقَّتَة بالعُمْلة الوطنيَّة، كما يجب التَّوقُّف عن تحرير الشِّيكات المُحرَّرة محليًّا بالدُّوَلار.

- فَصْل الرّقابة المصرفيَّة عن المَصْرف المركزيّ ومَنْحه استقلالًا ماليًّا وإداريًّا.

- ضَرورة إعادة هيكليَّة مُعَدَّلات الفائدة: بحيث تكون الفوائد مُعتدِلَة؛ لكي يتمكَّن أيّ مَدِين من تسديد التزاماته.

- إدارة الدَّيْن العامّ بأسلوب أكثر رُشدًا وتماسكًا واستقلالًا عن المصرف المركزيّ: من خلال إنشاء جهاز مستقلّ عن البنك المركزيّ لإدارة الدَّيْن العامّ ومَنْحه الاستقلال الإداريّ عن وزارة الماليَّة.

- **دَعْم القطاع الإنتاجيّ الصِّناعيّ والزراعيّ:**

مـن خـلال العمـل علـى تغييـر هيكليَّـة الاقتصـاد مـن اقتصـاد ريعـي اسـتهلاكيّ إلـى اقتصـاد مُنْتِـج عـن طريـق القيـام بمـا يلـي:

- وَضْـع خُطَّـة تنميَّـة شـاملة تربـط السِّياسَـة الماليَّـة -كيفيَّـة إدارة الحكومـة لنفقاتهـا وإيراداتها-بالسِّياسَـة النقديَّـة- كيفيَّـة تحديـد أسـعار الفائـدة ولَجْـم التَّضَخُّـم.

- إيجـاد سياسـة اسـتثماريَّة شـاملة وداعمـة للنَّشـاطات الإنتاجيَّـة وجاذبـة لـرؤوس الأمـوال: مثـل إقامـة صناديـق اسـتثماريَّة مناطقيَّـة للمُسـاهَمة فـي رأس مـال منشـآت إنتاجيَّـة جديـدة، وتقديـم تسـهيلات ائتمانيَّـة بشـروطٍ مقبولـةٍ وإعفـاءاتٍ جزئيَّـة ومُؤقَّتـة مـن ضريبـة الدَّخْـل والضَّرائـب الأخـرى إلـى المبادريـن بهـذه النَّشـاطات، وإقامـة المناطـق الصناعيَّـة والخِدْمَاتيَّـة وتكنولوجيَّـة وحاضنـات أعمـال فـي كلّ منطقـة وتوفيـر البِنْيَـة التَّحتيَّـة مـن طرقـاتوكهربـاءواتِّصـالاتسـلكيَّةولاسـلكيَّة

- رَبْـط البحـث العِلْمـيّ بالقطـاع الإنتاجـيّ: مـن خـلال تنسـيق تـامّ بيـن الجامعـات ومعاهـد التَّعْلِيـم العالـي ومعاهـد التَّدريـب المهنـي مـع كلٍّ مـن وزارة الصِّناعـة، وغُـرف التِّجـارة والصِّناعـة والشَّـركات الإنتاجيَّـة والخدميَّـة لتَوْجيـه الطَّلَبـة نحـو المِهَـن التـي يمكـن أن تكـون مطلوبـةً فـي إطـار هـذا التَّغييـر الشَّـامل فـي السِّياسـات الاقتصاديَّـة.

- تأميـن حمايـة مدروسـة للقطـاع الإنتاجـيّ الوطنـيّ: مـن أيّ مُضارَبـة أو مُنافَسَـة غيـر شـرعيَّة مـن السِّـلع والخِدْمَـات الأجنبيَّـة، خصوصًـا فـي القِطَـاع الزِّراعـيّ والصِّناعـيّ.

- اسـتثمار قُـدُرَات المُغْتَربيـن الفِكْريَّـة والماليَّـة والاسـتفادة منهـا: للمُسـاهَمة فـي الإصـلاح المالـيّ والنَّقْـدِيّ مـن جهـةٍ، وفـي النَّهضَـة الإنتاجيَّـة مـن جهـةٍ أخـرى. فهنـاك العديـد مـن الكفـاءات التِّقنيَّـة والمهنيَّـة الرَّفيعـة المسـتوى التـي يمكـن أن تُقـدِّم خبرتهـا إلـى كلٍّ مِـن الدَّوْلَـة والقطـاع الخـاصّ لزيـادة وتحسـين الأداء الاقتصـاديّ.

- مُكافَحـة الفسـاد فـي علاقـة القطـاع الخـاصّ بالقطـاع العامّ: مـن خـلال فَتْح أبـواب المُحاسَـبَة والرِّقابَـة، وإجـراء إصـلاح إداريّ شـامل وحقيـق مـع زيـادة رواتـب القطـاع العام منعًـا لسـهولة الإفسـاد وتقديـم الرِّشـاوى، هـذا بالإضافـة إلـى تحقيـق اللامركزيَّـة ببعـض المهـامّ والأعمـال.

- خَفْض وترشيد الإنفاق العامّ والحدّ من هَدْر المال العام على المشاريع غير المُجْدِية مع تشديد الرّقابة على الإنفاق وبالتّوازي إعطاء الأولويّة للإنفاق الاستثماريّ من أجل تعزيز الإنتاجيّة وتمويل مشاريع فعّالة على المدى القَصِير لتُدِرّ دَخْلًا وتَخْلق فُرَص عمل سريعة.

- مُحارَبة الفساد السِّياسيّ: يبقى الفَسَاد السِّياسِيّ من أصْعَب تَحدِّيات المرحلة والعائق الأساسيّ لإنجاز أيّ تَقدُّم لحلّ الأَزْمَة، وهنا يجب أن تتضافَر جهود الدَّوْلَة والأحزاب والتيَّارات والفعاليَّات لمُكافَحَة الفساد ورَفْع اليد عن الفاسدين لمحاسبتهم، لذا يجب أن تكون هناك آليَّات واضحة، وإزالة كلّ الخطوط الحمراء عن المُتورّطين، وإلغاء السِّرِّيَّة المصرفيَّة عن كلّ الذين تَعاطوا الشَّأن العامّ، ورَفْع الحصانة عن النُّوَّاب والوزراء.

- استعادة الأموال المنهوبة والمفقودة من خلال قانون الإثراء غير المشروع أيّ تحت عنوان من أين لك هذا؟

خلاصة واستنتاجات

خلص هذا التَّقرير من خلال مَحاوره الثَّلاثة إلى جملةٍ من الاستنتاجات، فيما يلي أبْرَزُها:

- إنَّ أخطر ما وصلت إليه الأَزْمَة اللُّبْنَانيَّة هو وجود جهات مستفيدة من وُجُودها، ولديها القدرة على استمرارها.
- تعمَّقت الأَزْمَة اللُّبْنَانيَّة في ظلّ ارتهان بعض الأطراف إلى الخارج، سياسيًّا واقتصاديًّا وعسكريًّا.
- النِّظَام الاقتصاديّ والسِّياسِيّ اللُّبْنَانيّ يُعدّ بيئةً مُناسِبةً للأزمات، لذلك سيستمرّ بمُواجَهة الأزمات ما دام نظام المُحاصَصة الطَّائفيَّة مُستمِرًّا.

المراجع

- الأَزْمَـة الاقتصاديَّـة فـي لُبْنَـان.. الجـذور والمـدى والتأثيـر، الاسـتقلال، 2022م، مُتَـاح علَـى الرَّابِـط: https://cutt.us/TIBHh
- البَطَالـة فـي لُبْنَـان تخطـت 38%.. عامـل يدفـع بنسـبة الجرائـم إلـى الارتفـاع، CNBC Arabia، 8 مايـو 2023م، مُتَـاح علَـى الرَّابِـط: https://cutt.us/Hzbnj
- البنـك الدّولـي: الكسـاد فـي لُبْنَـان مـن تدبيـر قيـادات النخبـة المحليَّـة، الجزيـرة، 25 ينايـر 2022م، مُتَـاح علَـى الرَّابِـط: https://cutt.us/aaaDq
- تفـكُّك نظـام الرِّعايَـة الصِّحِّيَّـة فـي البـلاد فـي ظـلّ اسـتمرار الفـراغ السِّياسـيّ، مُنَظَّمَـة أطبـاء بـلا حـدود، 1 سبتمبر 2021م، مُتَـاح علَـى الرَّابِـط: https://cutt.us/6Ulad
- جـورج قـرم، جـورج. «الاقتصـاد اللُّبْنَانـيّ: مَعالِـم الأَزْمَـة، ملامـح الحَـلّ»، مجلَّـة الدِّفـاع الوطنـيّ اللُّبْنَانـيّ، مُتَـاح علَـى الرَّابِـط: https://cutt.us/ihtgE
- الخطيـب، باسـل، بأرقـام غيـر مألوفـة.. التَّضَخُّـم يُرْهِـق اقتصـاد لُبْنَـان، سـكاي نيـوز عربيَّـة، 16 ينايـر 2023م، مُتَـاح علَـى الرَّابِـط: https://cutt.us/xbVDA
- الزيـر، أنجيـلا. الأزمـات الكبـرى التـي تَعْصِـف بلُبْنَـان ومـا خلَّفتـه مـن تداعيـات علـى الشَّـركات والعُمَّـال، مُدوَّنـة البنـك الدولـيّ، 29 أكتوبـر 2021م، مُتَـاح علَـى الرَّابِـط: https://cutt.us/la2al
- لُبْنَان عَرْض عامّ، مجموعة البنك الدولي، د. ت، مُتَاح علَى الرَّابِط: https://cutt.us/y1Hjf
- لُبْنَـان ومُنَظَّمَـة العمـل الدّوليَّـة يُصْـدران بيانـات مُحدَّثـة حـول سـوق العمـل، مُنَظَّمَـة العمـل الدّوليَّـة، 12 مايـو 2022م، مُتَـاح علَـى الرَّابِـط: https://cutt.us/8c7Rx
- لُبْنَـان... الأَزْمَـة الاقتصاديَّـة تُلْقِـي بِثِقْلِهـا الشَّـديد علـى العسـكريين، فرانـس 24، 17 أبريـل 2023م، مُتَـاح علَـى الرَّابِـط: https://cutt.us/yIDEq
- لُبْنَـان قبـل «اتفـاق الطَّائـف» وبعـده... أيـن الخلـل؟، اندبندنـت عربيَّـة، 22 أكتوبـر 2022م، مُتَـاح علَـى الرَّابِـط: https://cutt.us/g4nig
- الفقـر مُتعـدِّد الأبعـاد فـي لُبْنَـان.. واقـع أليـم وآفـاق مُبهِمـة، الأُمـم المتَّحـدة، الأسـكوا، 2021م، ص 2 مُتَـاح علَـى الرَّابِـط: https://cutt.us/WMcDo
- ممثلـة الفـاو فـي لُبْنَـان: مليونـا شـخص يعانـون مـن انعـدام الأمـن الغذائـيّ والوضـع قـد يتأزّم، الموقـع الرَّسـميّ لمُنَظَّمَـة الأُمَـم المتَّحـدة، 25 فبرايـر 2023م، مُتَـاح علَـى الرَّابِـط: https://cutt.us/n2sdW
- هكـذا سـقط لُبْنَـان فـي أَزْمَـة الديـون.. فمـاذا عـن الحلـول؟، الجزيـرة، 9 مـارس 2020م، مُتَـاح علَـى الرَّابِـط: https://cutt.us/BMVed
- واقـع التَّعْلِيـم يترنَّـح فـي لُبْنَـان علـى وقـع الإضرابـات مـع انهيـار اللِّيـرَة، الجزيـرة، 4 فبرايـر 2023م، مُتَـاح علَـى الرَّابِـط: https://cutt.us/dJcXW